ي إشارة الى مداهمة السلطات لمقر الشيوعي الاسبوع الماضي

الحكيم: الحملات الأمنية ضد الأحزاب وصحفها تقويض للحريات

أكد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي ان نجاح قمة بغداد برهن حرص العراق على لعب دوره المتميز والمحوري في تطوير العمل العربي المشترك. واشار في كلمته في الملتقى الثقافي الاسبوعي الى ان القمة العربية التي عُقدت مؤخرا في بغداد برهنت ايضا على اندماج وانفتاح العراق على محيطه العربي واكدت في الوقت ذاته على عدم صدقية الاحكام التي أطلقت على العراق كما اكدت اعتزاز العراق بهويته.



بغداد/ المدى

وطالب العرب بان يكونوا اوفياء مع الشبعب العراقي الذي قيام بما عليه وخطا خطوات مهمـة باتجاههم، مشـددا على ان الوقت قد حان لانفتاح الدول العربية على العراق الذي يحتاج محيطه العربى كما يحتاجه محيطه العربي.

وفى الشأن العراقى دعا عمار الحكيم القوى السياسية لحل الخلافات والإشكاليات وإشاعة حالة الوئام والفريق الواحد خدمة للشعب العراقي، مذكرا بتحذيراته السابقة التي أطلقها بشأن تحول الأزمة السياسية الى العقدة السياسية.

وأعرب عن أسفه على المشهد المتوتر الذي تشهده الساحة السياسية الداخلية من تراشق وتصريحات إعلامية متشنجة يدلى بها البعض على البعض الأخر، متسائلاً: أين نحن ذاهبون بهذه التصريحات ؟!

وأوضح لمطلقي التصريحات المتشنجة ان تصریحاتکم فوهات توجه لصدر کل عراقي وان الازمة السياسية ستوصل الجميع الى طريق اللاعودة حيث يصعب الوصول الى حلول ويدخل الجميع في نفق مظلم وان الازمة الحالية لاتصب في مصلحة احد لا حكومة الاقليم ولا الحكومة الاتحادية ولا الحكومات المحلية في المحافظات في وقت نتطلع فيه الي الازدهار والإعمار والانفتاح على المحيط العربي والاقليمي والدولي.

وفى قضية اطفاء الديون العربية بين الحكيم أن" العراق عبر من خلال القمة العربية انه قادر على ردم الفجوة بين العرب وعن امكانيته في البحث عن حلول يجمع عليها المشتركون لكل الاشكاليات

العربية من دون ان يقع في المحاور الضيقة وان يكون مع طرف على حساب الأخر. واشار الى ان العراق حافظ على استقلاليته، موضحا ان كلمة العراق في القمة عبرت عن رؤية متو ازنة تجاه الملفات العربية والمنطقة، مشيدا ببيان بغداد الذي عده وثيقة قبلت بالاجماع ووضعت التصور لأهم ملفات الوطن العربي. ودعا الدول العربية الى اطفاء ديونها على

العراق من منطلق ان هذه المليارات ذهبت للنظام البائد لا للشعب العراقي الذي لا يتحمل تبعات هذه الديون، مشيرا الى ان العراق لا يتنصل من التزاماته ولكن على الدول العربية ان تحذو حذو دول العالم التي اطفأت ديونها في نادي باريس بنسبة وصلت الى ١٠٠٪ لبعض الدول مطالبا الدول العربية بالعمل على اخراج العراق من البند السابع وعدّ القمة العربية انجازا كبيرا للشعب العراقى وللقوى السياسية وللحكومة العراقية، مبينا ان القمة عبرت عن ارادة شعبية وسياسية التاريخية والاجتماعية والعشائرية بين وحكومية في نقل العراق لواقع جديد يكون فيه جزءا مهما من منظومة اقلىمدة البلدين، متمنيا أن توفر الزيارات المتبادلة ارضية خصبة تدفع لحل الاشكاليات بين يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها، لافتا الى ان القمـة اعادت الربيع العربي الى العراق

> وأثنى على كل الجهود التي بُذلت من اجل انجاح هذا المؤتمر بدءا من الشعب العراقي الذي تحمل كل المضايقات الامنية وقطع للطرقات ، شاكرا رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ووزير الخارجية هوشيار زيباري وفريق العمل في وزارة الخارجية والاجهزة الامنية وامين عام جامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي.

بعد أن انطلقت منه.

وأشاد زعيم المجلس الاسلامي الاعلى بالاعتذار الذي قدمه الرئيس التونسي للشعب العراقى من الاعمال الارهابية التي اقترفها بعض التوانسة المغرر بهم في العراق تحت عناوين الجهاد والمقاومة، معتبرا هذا الموقف نموذجا جديدا للقيادات العربية التي لم تتعود على الاعتذار وهي تعبير عن موقف صدر من شخصية

وخطوات صحيحة وانلم تكتمل متمثلة على اساس المصالح المشتركة والروابط

الفرصى. واكد على ضرورة وضع حد للانتهاكات الكبيرة التي اشار البها تقرير

تقصى الحقائق في البحرين.

متصالحة مع نفسها ومتواضعة. واكد أن القمة عيرت عن حالة حديدة

ببروز قادة عرب تصدوا للمسؤولية ويتعاملون بصدق وقدوة في تشكيل مفهوم الدولة في بلدانهم وتحويلها من الدولة السلطوية الى الدولة الوطنية. واشار الى ان زيارة امير الكويت الى العراق تعد حدثا تاريخيا مهما وضعت حدا لتاريخ من الاشكاليات بين البلدين العراق والكويت، وساهمت في بناء علاقات وثيقة ، مطالبا بادامة اللقاءات بين البلدين

العراق والكويت. وفي الشأن البحريني شدد الحكيم على ضرورة جعل قضية البحرين قضية العرب جميعا مطالبا اياهم بتحمل مسؤولياتهم تجاه شعب كريم يطمح للسلام والوئام، مطالبا بضرورة الوقوف عند مطالب الشعب البحريني والأخذ بالحلول التي طرحت لينعم الشعب البحريني بتكافؤ

الاستعمار نجحت في بناء سلطة وفشلت في بناء دولة في اشارة الى الصعوبات التي تواجه الدول العربية التي شهدت تغييرا ومن ضمنها العراق، مشيرا الى ان المواطن العربي يصعب عليه التمييز بين السلطة والدولة فالاولى تحتاج الى قوة وعقلية اقصائية والثانية تحتاج الى قانون وعقلية المشاركة ، والاولى تركز الصلاحيات والثانية توزع الصلاحيات ، والاولى تدعم من القوى الانتهازية والفاسدين والثانية تدعم من القوى الوطنية الحريصة ،والاولى تحول الناس

الناس مشددا على الفرق الشاسع بين دولة

وأوضح ان الدول العربية منذ تخلصها من لخدمتها والثانية تحول المؤسسات لخدمة

جانب من حضور الملتفى الثقافي الاخير للمجلس الاسلامي... موقع المجلس الاسلامي الاعلى..(أرشيف) ازدياد الاعداد، مستشهدا بتقارير وزارة خدومة ودولة مخدومة. التخطيط العراقية التي اكدت ان عدد وفي شان أخر استذكر السيد عمار الحكيم العراقيين تحت خط الفقر بلغ ٥ ملايين المجررة الكبيرة التي تعرض لها الكرد و٥٥٠ الف مواطن في ظل موازنات الفيليين في مثل هذا اليوم وقتل الألاف من ابنائهم وشبابهم وزجهم في المقابر الجماعية، لافتا الى ان مظلومية الكرد الفيليين كانت على شكلين قومية ومذهبية، داعيا الى مكافأة هذه الشريحة من خلال

> تعويضها والاهتمام بها. وفي ما يخص حالات الفقر في العراق أكد الحكيم على ان ستراتيجية مكافحة الفقر التى تبنتها الحكومة منذ تشكيلها قبل سنتين لم تحقق شيئا في تقليل اعداد الفقراء، مشعرا الى انه لا توحد رؤية لنجاح هذه الستراتيجية، فضلا عن

> > السابق مشعان الجبوري يقضى

بسجنه خمس عشرة سنة بتهم تتعلق

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء

الاعلى القاضى عبد الستار البيرقدار:

ان القضاء العراقي لم يبرىء الجيوري

من التهم المسندة اليه، وانما قرر اعادة

النظر في قضيته وذلك بعد تسليمه

واكد البيرقدار ان النائب السابق قدم

اعتراضا على الحكم الغيابي الصادر

بحقه، وهو أمر يسمح به القانون

العراقي، وقد قرر القضاء العراقي

اخلاء سبيل الجبورى بكفالة ضامنة،

تمهيدا لإعادة محاكمته اواسط أيار

المقبل. واوضح البيرقدار ان القضاء

العراقي سينظر في قضية النائب

مشعان الجبوري من جديد، وسيدرس

الادلة المتوفرة في قضيته، ومن ثم

سيصدر حكما جديدا بحقه، سيكون

إما الحكم السابق نفسه أو يتم تعديله

وكان عضو ائتلاف دولة القانون

النائب عن التحالف الوطني حيدر

العبادي قد دعا مجلس القضاء

الأعلى الى إعطاء توضيحات بشأن

تبرئة مشعان الجبوري من التهم

المنسوبة إليه، بينما اتهم النائب عن

كتلة الاحرار بهاء الاعرجى القضاء

العراقى بالازدواجية في التعامل

مع بعض القضايا ومن بينها قضية

وشدد المتحدث باسم مجلس القضاء

الاعلى على ان القضاء العراقي يعمل

ب"شفافية تامة و لايمكن لأية ضغوطات

سياسية ان تؤثر على عمله"، متهما

لنفسه، ومثوله امام المحكمة.

بقضايا فساد.

مسيرة من غير طيار أطلق عليها اسم (بغداد)، معبرا عن سروره لعودة اخبار الاكتشافات العلمية العراقية في وقت تصاعدت فيه الازمات السياسية، مذكرا بالفائدة التي ستوفرها هـذه الطائرة من صور وبيانات عادا التصنيع خطوة مهمة ستدفع لخطوات لاحقة تعييد العراق الى مكانته العلمية.

والتكنلوجيا على تصنيعها طائرة

وفي ما يخص وضع الشباب دعا السيد عمار الحكيم الشباب الى الاهتمام في الكتاب والقراءة، مبينا ان الفضائيات وتصفح المواقع عبر الانترنيت لا تغنى عن الكتاب، مشددا على ضرورة ان يكون الكتاب رافدا اساسيا للمعرفة.

دعوة السيد عمار الحكيم الى الاهتمام في الكتاب جاءت بعد مشاركة اكثر من ٥٠ الف مواطن في معرض اربيل للكتاب، محددا دعوته الى عقد معرض الكتاب الدولي فى بغداد مطالبا وزارة الثقافة للعمل على اتمام هذه الفعالية المهمة وتوفير السيولة المالية كي تعود بغداد محطة للفكر متمنيا للدعوة ان تجد صداها.

وفي ما يخص مداهمة مقرات الأحزاب والصحف اكد السيد عمار الحكيم ان مداهمة مقرات الاحزاب والصحف التابعة لها من دون اسباب، تعد ظاهرة مقلقة في، ظل الحرص على الديمقراطية وكفالة حرية الرأي داعيا الاجهزة الامنية الى تقديم مبررات هذه المداهمة واتباع سلوك مهنى يعزز صورة الاجهزة الامنية لدى الناس، مشيرا الى ان زمن الاجهزة الامنية التي تنتهك حقوق الناس قد ولى الى غير

تأتى مو اقف الحكيم في اشارة الى المداهمة التى تعرض لها الحزب الشيوعي العراقي الاسبوع الماضي، اذ اعتقلت القوات الامينة ما يقارب ١٢ حارسا لجريدة طريق الشعب وقامت باطلاقهم بعد ذلك. كما هنأ السيد عمار الحكيم المسيحيين

الكلدانيين بعيد رأس السنة البابلية، مشددا على ان المسيحيين في العراق

ائتلاف المالكي: الشابندر لا يمثلنا.. وسنحقق في براءة مشعان الجبوري

نائب من (دعوة - العراق) يترك دولة القانون بحثا عن الحرية

□ بغداد/ المدى

أعلن النائب جواد البزوني، أمس الخميس، عن انسحابه من ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، مؤكدا أنه لا يزال ضمن التحالف الوطني كنائب "مستقل"، في ثانى انسحاب يشهده ائتلاف المالكي منذ تشكيله قبيل الانتخابات البرلمانية التي جرت في أذار ٢٠١٠.

وقال البزوني خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان امس، وحضرته المدى"، "قررت أن أكون نائداً مستقلاً في البرلمان"، عازيا أسباب انسحابه من دولة القانون إلى "ابتعاد الأحزاب السياسية عن إيجاد حلول لمشاكل المواطنين".

وأضاف البزوني أن "قراري هذا سيجعلني حرا في المطالبة بحقوق المواطنين"، مؤكدا في الوقت نفسه أنه سيبقى ضمن صفوف التحالف

ويعد البزوني ثاني نائب ينسحب من ائتلاف دولة القانون خلال أقل من عام، إذ أعلنت النائبة صفية السهيل عن انسحابها منه في آب ٢٠١١.

ويضم الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الحكومة نوري المالكي بعد إنسحاب البروني والسهيل ٨٧ نائبا ينتمون لتجمعات سياسية عدة ضمن الائتلاف وهي حزب الدعوة الإسلامي بزعامة المالكي، وحزب الدعوة الإسلامي تنظيم العراق برئاسة هاشم الموسوي، وكتلة مستقلون برئاسة نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، وكتلة كفاءات برئاسة المتحدث الرسمي باسم الحكومة على الدباغ والاتحاد الإسلامي التركماني برئاسة عباس

اعلن النائب عنه هيثم الجبوري ان الهيئة السياسية لائتلافه ليس لها علم بوجود صفقة لإطلاق سراح المتهم مشعان الجبوري مشيرا الى ان عزة الشابندر لا يمثل دولة القانون وان

وليس بعيدا عن ائتلاف دولة القانون،

كان مشتركا في الصفقة فنحن مع وذكر النائب هيثم الجبوري لوكالة الفرات نيوز ان"براءة المتهم مشعان

الجبوري محط قلق لمجلس النواب وللشارع العراق وان التصريصات السابقة له كانت محرضة للفتنة وضد الحكومة وكانت هناك تهمتان الاولى تخص القناة التي كان يمتلكها والتي استخدمت للتحريض على الطائفية وجاء الجبوري بكتاب يبين فيه ان القناة كانت ليست باسمه وليس هناك دليل على انه يمتلكها".

وكانت محكمة الجنايات المركزية العر اقدة قد اسقطت تهما بالارهاب ضد النائب السابق مشعان الجبوري المقيم في سوريا.

وقال مشعان الجبوري في تصريح صحفي "ذهبت بنفسي الى بغداد وحضرت في محكمة الجنايات المركزية طوعيا وألغيت جميع المذكرات والتهم التي رفعت ضدي".

واضاف مشعان "تمكنت من الدفاع

وتابع هيثم الجبوري ان التهمة الثانية كانت تتعلق باختلاس اموال عندما كان مسـؤولاعـن حمايـة خـط النفط من الشمال للجنوب "مشيرا الى ان" لجنة النزاهة شككت بيراءة الجيوري وطالبت باستدعاء القضاة للاستفسار عن مثل هكذا حكم وان كانت هناك

صفقة ستستفسر عنها. وبشأن التصريحات التي بينت ان هناك صفقة قام بها النائب عزة الشابندر، قال الجبوري اننا ننفي مثل هكذا امر وان"الشابندر لا يمثل دولة القانون وكان لدينا اجتماع في الهيئة السياسية لدولة القانون اذ اننا لا نريد

ان نكون جزءا من هكذا امور". واشار الى ان "الشابندر ان كان

مشتركا في الصفقة فسنقدمه للقضاء عن نفسى وخاصة عقوبه سجنى لينال جزاءه". لخمسة عشر عاما والغيت تلك الاحكام وكان رئيس كتلة الاحرار النيابية بهاء ومجموعة اخرى من التهم التي وجهت الاعرجي قد عرض على البرلمان خلال ضدي، وفق المادة الرابعة من قانون جلسته الثلاثاء الماضي قضية مشعان مكافحة الارهاب"، مشيرا الى حصوله "على قرار قضائي برفع الحجز عن الجبوري.

وقال خلال الجلسة إن "مشعان الجبوري تم تبرئته من التهم الموحهة ضده من قبل القضاء العراقى خلال ۱۱ دقیقة و ۳۶ ثانیة".

واضاف إن "هذا الاجراء يشير الى وجود ازدواجية في القضاء إذ كيف يمكن تبرئة شخص من تهم خطيرة خلال هذه المدة الزمنية القصيرة"؟

وكان مجلس القضاء الاعلى العراقي، قد نفى اصداره أي قرار يقضى بتبرئة النائب السابق مشعان الجبوري، متهما في الوقت ذاته جهات لم يسمها بالإساءة الى القضاء العراقي، الذي قال انه يعمل ب"شفافية و لايتأثر بأية ضغوطات سياسية".

وكان القضاء العراقي قد اصدر في عام ٢٠٠٧ حكما غيابيا على النائب



جهات لم يحددها بالإساءة للقضاء العراقي من خلال بعض التصريحات. يذكر ان مشعان الجبوري الذي كان نائبا في البرلمان وزعيما لكتلة المصالحة والتحرير غادر العراق بعد عام ۲۰۰۷، وكان يديـر قناتـي النوراء والرأي اللتين ركزتا على عرض نشاطات الجماعات المسلحة في

الجبوري.

وصفت بالنجومية وبتزايد مستمرمع ارتفاع اسعار النفط منذ عام ٢٠٠٨. وجدد دعواته المتكررة بان تكون الموازنة العراقيية موازنية فقراء وان تصرف على

الشعب، عادا المسؤولية في تقليل اعداد الفقراء تقع على عاتق الجميع، مشددا على ان الجهد الحكومي عاجزا في هذه المعضلة، داعيا الى اطلاق فرص الاستثمار ودعم القطاع الخاص مما ينتج فرص عمل تقلل نسبة الفقر.

وهنأ السيد عمار الحكيم وزارة العلوم

اضافة نوعية وليست عددية.

وفي ما يخص يوم الصحة العالمي دعا السيد عمار الحكيم الى ايادء المسنين رعاية خاصة لمناسبة اختيار الشيخوخة شعارا لمنظمة الصحة العالمية في هذا العام حيث تأسست منظمة الصحة العالمية سنة

شكت "التدخل الحكومي" في عمل القضاء

النزاهة البرلمانية تطالب

اكثرها جنائية".

وكانت هيئة النزاهة النيابية قد اعلنت أن مكاتب التحقيق التابعة لها تمكنت من احالة ○٤٣٦٥ دعوى من الدعاوى المتصلة بقضايا النزاهة فيما بلغ عدد المحالين في تلك الدعاوي وينتشر الفساد المالي والاداري بشكل

واوضح الاعرجي في بيان له تلقت المدى نسخة منه امس أن" هناك دعاوى مهمة احيلت الى التحقيق منذ اكثر من ١٣ شهر إلا أن القضاء

وطالب رئاسة مجلس النواب باستضافة رئيس الادعاء العام وقضاة النزاهة للانتهاء من هذه المهزلة ووضع سقف زمني محدد"، مشيرا الى أن" اهم القضايا التي احيلت للقضاء هي اجهزة المتفجرات واعمار الفنادق وامانة بغداد واعمار مدينة الصدر وشعلة الصدرين والطائرات الكندية وهذه احيلت الي

التحقيق منذ اكثر من ١٣ شهر". وقال الاعرجي إن" الامور التحقيقية تكون شهرا واحدا في المخالفات وهو السقف الزمنى للانتهاء منها وشهرين للجنح واربعة اشهر للجنايات

والقضايا المحالة الى القضايا هي وكان تفجير قد استهدف مكتب

تحقيقات الرصافة التابع لهيئة النزاهـة في منطقـة الكـرادة راح ضحيته أكثر من ٢٥ محققا، وهذا الهجوم أدى على ما يقول مقرر لجنة النزاهــة احمد العلــواني الي "تأخير حسم ملفات وزارة الدفاع"، ونقلت المدى عنه القول شباط الماضي "كان من المفترض ان ينجز المحققون الضحايا ملفات وزارة الدفاع، لكن الموت أبعدهم عنها، وبالتالي تمت احالتها الى أخرين، مما يحتاج الى مزيد من الوقت لأجل تقديم المتورطين عن هذا الملف الى القضاء".

وأكد العلواني "ان القضاء يعاني أمرين؛ ضغوطات سياسية، واجراءات روتينية، عطلت حسم الكثير من ملفات الفساد، إضافة الى ان هيئة النزاهة، هي الأخرى وبحكم خبرتها القليلة أسهمت في عدم انجاز ملفات الفساد". في السياق ذاته أكد مجلس القضاء

الأعلى عدم تعرضه لأيسة ضغوطات سياسية، وأوضح المتحدث باسمه القاضى عبد الستار البيرقدار "لا احد يجرؤ في التفكير بالضغط على القضاء، فنحن نعمل وفقا للسياقات التى نصت عليها القوانين ذات

وعن اتهامات لجنة النزاهة للقضاء بتعطيل ملفات الفساد، رد البيرقدار في تصريصات سابقة لـ(المدي) "لا يمكننا تسويتها بين ليلة وضحاها، فهناك اجراءات نصى عليها القانون، فالتقاضي يحتاج الى وقت لجمع الأدلة والبراهين سواء كان بالإدانة او البراءة، اما تلك الملفات التي يتحدث عنها البرلمان، فهي بحاجة الي ما يجعلها جاهزة لرفعها الى المحاكم المتخصصة".

🗖 بغداد/ المدى

دعا رئيس لجنة النزاهة النيابية بهاء الاعرجي رئاسة مجلس النواب لى استضافة رئيس الادعاء العام وقضاة النزاهة لوجود مخالفات كبيرة، مشيرا الى أن" لجنة النزاهة ارسلت اكثر من عشرة ملفات فساد خطيرة الى القضاء منذ اكثر من ١٣

○٦٨٢٥ متهما خلال عام ٢٠١١.

كبير في مؤسسات الدولة بحسب تقارير محلية ودولية مما جعل البلاد تحتل مراتب متقدمة في قائمة الدول الاكثر فسادا في العالم.

لم يتدخل بها وهذا دليل على أن هناك تدخلا من الحكومة ومؤسسات اخرى في عمل القضاء".